اسرار لطف الله حفت نطقها ۝ بعذوبة ايضاح لدى الفصحاء
والسعد لما لاح في انجادها ۝ تتنزهت عن وصمة وخطا
ادعى محل النظم حسن نظامها ۝ صار الشريف له من الخدماء
جاءت بسجع البديع ونثره ۝ فحاله منثور در سماء
واستخدمت رقالها كتابتي ۝ فتخلصت عن اعين الاعداء
لاعيب فيها غير ان محمدا ۝ نظم الدراري في سموط ثناء
من جاز ابكار المعالي يافعا ۝ وغدا لها من احسن الاكفاء

الى ان قال

ذهبي انضار الدقايق راجح ۝ الميزان فيها امثل النبلا
لله دري يا محمد قد حوى ۝ هذا النظام خبية الفصحا
وصدقت قولا من يكن ذا همة ۝ محمود وسياده فعسا
برد الخضم من البحار ويرتوي ۝ لايكتفي منه بجرعة ماء

وما زال متفرغا للتدريس في مدينة صنعا واوقاته معمورة بالمذاكرة وبثه
في علوم شتى ومعارضة وهي تدل على علم غزير وهو من اهل العقل الراجح والوفار ومن يعول عليه في
الشجار لانه اخذ قضا صنعا وكانت وفاته اظن في حدود الاربعين بعد المايتين والالف رحمه الله
تعالى وايانا وكافة المسلمين

علي بن احمد الظفري الصنعاني جد في الطلب في بلده مدينة صنعا من الصغر وكان
ذا ذكا وجودة فهم ولازم السيد الحافظ عبدالله بن محمد الامير وبه تخرج لانه تزوج ابنته وكان بمنزلة منزلة الولد وغداه
بعلمه واعتنى به غاية الاعتنا حتى برع في علم المعقول والمنقول وقرا على شيخنا الشوكاني اغلب مولفاته واسمع
عليه الحديث ثم عين قضا صنعا وهو معدود من صدور العلما من المدرسين في جميع الفنون وقد تولا قضا بندر الحديدة
ولبث فيها مدة ولازمه السيد اديب العصر احمد عبدالرحمن صايم الدهر وقرا عليه في فن المعاني والبيان وفي
علم العروض وجادت معرفته في الفنين وانتفع به علما البلد وكان جيد الخط طابع لحسن صناعته قبله وقد وصل الى
بيت الفقيه ابن عجيل وانا اذ ذاك فيه ووقع بيننا كمال الاجتماع واستفدنا من مذاكرته فوايد جمة وكان لطيف الطبع
حسن الاخلاق ذا شارة حسنة وهيئة مستحسنة وبعد مفارقتي له لم يبلغني شي من اخباره وكان وصوله الى بيت الفقيه
عام اثنين وستين بعد المايتين والالف وكان سبب وصوله فيما اخبرني ان خزانة كتب وقف على طلبة العلم
بصنعا ارسلها الى الشريف الحسين متولي قطر اليمن ذلك الزمن امام صنعا محمد بن يحيى بن المنصور واراد منه ارجاعها
وكانها بنظره وراجع الى الشريف في ذلك وما اسعد بارجاعها وبعد ذلك رجعت الى مدينة ابي عريش ولم يقع الا
انتفاع بها بل بعضها بعد حول الشريف المذكور الى الروم اكلتها الارضة وبعضها ذهبت بايدي من لم يعرف
قدرها وبيعت بابخس الاثمان فانا لله وانا اليه راجعون ولله القايل
وما الكتب الا كالضيوف وحقها ۝ بان تتلقى بالقبول وان تقرى ۝

علي محمد عقيل الحازمي هو من السادة الفضلا والعلما النبلا مولده ببلدته هجرة ضمد عام احدا وماتين بعد الالف تقريبا
ولم يزل من صغره يدأب في المعارف ويتملى من مشايخ عصره بدايع اللطايف وهو احد اعيان تلامذة والدي رحمه الله
تعالى وممن برع في الفقه والحديث وشارك في النحو وساير الفنون وله قراءة على السيد العلامة الحسن بن خالد الحازمي
وارتحل الى مدينة زبيد واخذ عن علمايها كالسيد الحافظ شيخنا عبدالرحمن سليمان وتلك الطبقة الرفيعة
وصنعا واخذ بها عن العلامة الاكبر السيد عبدالله بن محمد الامير واخذ عنه في مصطلح الحديث وفي الحديث واجازه وكان
استقر ببلده يفيد الطلاب ويمنح السايلين فوايد العذاب اخذت عنه في علم الحديث وسمعت منه كثيرا
في مجالس درسه وهو احد اشياخي وقد ذكرته في حديقة الزهر في اعيان مشايخ من اهل الدهر وكان
بالدليل لا يلوي الى اراء الرجال المتمحضين بالقال والقيل وتولى فصل الحكومة ببلده واحكامه جارية على السداد وكان
له سطوة على اهل الفساد ونفوذ كلمة على عشيرته وغيرهم وهو من اورع حكام العصر وقد هاجر الى مكة المشرفة

ولبث

ولبث هناك وارتحل الى المدينة المنورة في اثنا ذلك الى زيارة اشرف الخلق عليه افضل الصلوة والسلام ولم
يزل على الحال المرضي من القيام بوظايف العبادات والمجاهدة بلسانه في الامر بالمعروف والنهي عن المنكرات
حتى نقله الله تعالى الى جواره عام اثنين وخمسين بعد المايتين والالف وقبره في قبلي قرية ضمد المعروفة
اللتي جمعت عالما من الفضلا والعلما والنبلا جمع الله في دار كرامته ابدا

علي بن احمد حسن البهكلي مولده بمدينة صبيا سنة تسعة وتسعين وماية والف ونشا في حجر والده ولم يزل يدأب في الطلب حتى حاز نصيبا وافرا
من العلم وسعد بتوفيق شيخنا القاضي عبدالرحمن بن احمد لقضا بيت الفقيه انتقل اليه وسكن هناك ولازمه
في القراءة حتى استفاد وترقا الى نيل المعارف واسمع عليه كثيرا من كتب الحديث وكان له الاشتغال التام
بالمذاكرة والمطالعة ولا يفتر عن ذلك انا الليل واطراف النهار وله العناية بجمع الكتب ويبالغ في اثمانها حتى جمع
منها نفايس ذات توجيد الاسم في ساير الفنون ويتردد الى مكة المشرفة للحج والى المدينة المنورة للزيارة واخذ
عن علما الحرمين واجازوه وكان غاية في المحافظة على الجمع والجماعات وصيام الايام الفاضلات والمثابرة
على تلاوة القران والاذكار النبوية صباحا ومسا بهمة العلما العاملين وبعد وفاة اخيه شيخنا الوجيه
تولى منصب القضا ببيت الفقيه وجرت احكامه على السداد وفي اخر مدته لاشتغاله وفد واعدته وخرج بوصولي
اليه وارشدني الى الاشتغال بالعلم وقال هذا العام نشتي رفقة نحن وانت الى الحج واوعدته وسابق
عليه الاجل وكانت وفاته سابع عشر شهر رمضان عام احد وستين بعد المايتين والالف ببيت الفقيه ابن عجيل تغمده
الله وايانا برحمته امين

علي بن عبدالرحمن الردبني نشا ببلده مدينة ابي عريش وطلب العلم على كبر سنه اخذ عن القاضي
حسن بن احمد البهكلي في علم النحو وقرا على الشريف العلامة بشير بن بشير شرح القطر لابن هشام وادرك في علم النحو ولازم
اخ مدته العلامة الحسن بن خالد سفرا وحضرا وقرا عليه في علم الحديث والتفسير واستفاد كثيرا وكان من اهل عباد الله
تعالى مع القيام بالعبادات والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وله اشتغال كلي بالعلم لا يفتر عن المذاكرة محافظا على الجمع والجما
عات مع حسن اخلاق ومكارم يسمح بها على الرفاق ومازال على الاشتغال بما ينفعه دنيا واخرى حتى توفي عام اثنين
واربعين بعد المايتين والالف رحمه الله تعالى وايانا وكافة المسلمين

علي بن احمد الزين بن عبدالخالق المزجاجي الزبيدي
هو ممن فيعي في الطلب على الاخذ على عمه الشيخ محمد بن الزين في علم النحو وهو من اهل الصلاح والولاية موثر الخمول تاركا
للفضول يرضى بميسور العيش مع محافظة على العبادات وتنزه عن المقبحات وهو محقق في علم النحو وحل اشتغاله به
بحيث انه لايكاد تنشد عليه من قواعده فايدة وله مشاركة في علم الصرف والفقه وله العناية بكتب جده عبدالخالق اللتي
الفها في علم النحو كشرحه على القطر وعلى الاجرومية واكثر تدريسه في ذلك وقد استفدت من مذاكرته في هذا العلم فوايد
جليلة وهو الان في الوجود بمدينة زبيد على عظم سلعة في الاكباب على الدرس والتدريس كثر الله امثاله امين

علي بن احمد الهاشمي من سادة مدينة صعده نشا في حجر والده السيد ابراهيم وقرا عليه وعلى علما بلده وادرك في الفقه
والنحو وارتحل الى صنعا وقرا على شيخنا البدر العمراني في الاصول الفقهية وعلى غيره من علما ذلك العصر وبرع في اغلب
العلوم لانه كان ذا ذهن وقاد وحافظة ساعدته على فهم المعارف العلمية وقرا في صحيح مسلم على شيخنا العمراني
وبعد رجوعه الى مدينة صعده توزع للتدريس ونشر على طلبة العلم كل معنى نفيس وكان لم يزل يكاتبني برسايل من
فوايده ودارت بيننا مذاكرة في حكم صرف الزكوة الى الهاشمي الفقير وكان يحتاج الى الجواز نظرا الى ما حققه السيد
العلامة الجلال في رسالته والخلاف في ذلك معروف قديما وحديثا والمسئلة الفت فيها رسايل من علما صنعا كالسيد
الامام محمد بن اسمعيل الامير وقدم لى الحج على طريق الحجاز وزار قبر المصطفى صلى الله عليه واله وسلم ورجع من طريق البحر
ونزل في بندر بيت الفقيه وانا اذ ذاك غايب عن البلد وصادف الاخ اسمعيل بن احمد وقال انه لم يمكن له غير الاتفاق بي
ومكث ثلاثة ايام وارتحل الى بلده ولم يقدر الاتفاق به وما شا الله كان وبعد رجوعه الى وطنه ما زالت
المكاتبة بيننا حتى بلغني خبر وفاته وذلك عام ستة وخمسين بعد المايتين والالف رحمه الله برحمته الواسعة امين اللهم امين

عباس بن محمد السلامي الزبيدي هو من اكبر تلامذة شيخنا السيد الحافظ عبدالرحمن سليمان والملازمين له ليلا
ونهارا وقد شاركنا في الطلب عليه وهو محقق في علم الفقه ومشارك فيما عداه من الفنون وكان يحضر معنا في
قراءة شرح العضد وفي شرح المواقف للشريف ايام قراءتنا على شيخنا البدر العمراني بزبيد وله ذوق في المعاني
العلوم وكان فيه حدة مفرطة واذا راجع في مسئلة عليه ربما بطش بمن لم يفهم مراده وكان يتعاطاه علما ذلك
الوقت عن المذاكرة لهذا السبب وكنت اتلطف له في المذاكرة ولا اعارضه ولا امارسه فعلم بمحبتي ووافقه مداري

Copyright © King Saud University